

مبتدأ مفعول به المجرور على دل على ذلك قوله تعالى  
 يوم تخرج وتولى فتالي **وفريق في السعير** اي عدله  
 منه فيه ما مر وقد انبأني هذا بعد الله تعالى ورواه  
 الى انفسهم فانه قيل يوم يخرج يقتضي كونه القوم مجتمعين  
 والذين بين الصنفين محال اجيب بانهم مجتمعون  
 لولا ثم يصيرون فريقين قال القسري كما انهم في  
 الدنيا فريقان فريق في راحات الطاعات وحلاوة  
 العبادات وفريق في ظلمات الشرك وعقوبات الجحود  
 والشرك فذلك عند الله فريقان فريق هو اهل النفا  
 وفريق هو اهل البلا والشقاوة والامراض من عبد  
 الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ذات يوم قاصفا على كفيه ومعه كتابان فقال  
 اقرأون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله فقال  
 للذي بيده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين باسماء  
 اهل الجنة واسماء اباهم وعشيرتهم وعدتهم قبل  
 ان يستروا نطقا في الارحام اذ هم في البطنة فيجدون  
 فليس يزداد فيهم ولا ينقص منهم اجمال من الله عليهم اي  
 يوم القيامة ثم قال للذي في يساره هذا كتاب من  
 رب العالمين باسماء اهل النار واسماء اباهم  
 وعشيرتهم وعدتهم قبل ان يستروا نطقا في الارحام  
 وجعل ان يستروا نطقا في الارحام اذ هم في البطنة

مجدلون

مجدلون فليس يزداد فيهم ولا ينقص منهم اجمال من الله عليهم  
 اي يوم القيامة فقال عبد الله بن عمر فيمن اجل ان  
 قال اهلوا سردا وارقابوا فان صاحب الجنة يختار  
 له عمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب عمل اي عمل ثم  
 قال فريق في الجنة وفريق في السعير عدل من الله تعالى اخذ  
 اجزيت من قبل في سعة **ولو ما الله** اي المحيط بجميع  
 صفات الكمال **كجملهم** اي المجموع عن امه **ولحة** اللذات  
 او العذاب ولكنك ادرى ذلك بل شا ان يكونوا فريقين  
 معسطين وظالمين اظهر فضله وعذله وانه الله  
 مجبار واحد قهار لا يباي باحد وهو معنى قوله  
 تعالى **وكن يدخل من بابا** ادخاله **في رحمة** يخالف  
 الهداية في قلبه فتكون افعالهم في مواضعها وهم  
 المعسطين ويدخل من بابا في رحمة خلق الفصاة  
 في كل يوم فيكونوا ظالمين فلا تكون افعالهم في  
 مواضعها فالمعسطين ما لهم من عدو ولا نكير والظالمين  
 اي الزمعتين في الظلم الذي ساظروا وعادوا فزرو  
 فيدخلوا في الجنة **ما لوهم من ولي** اي يلي امورهم  
 فيجهد في اهل حبه فيدفع عنهم العذاب **ولا نصير**  
 نصيرهم من الهوى فمنعهم من النار وعلمهم هذا  
 التقدير والاية من الاستغاثك وموظفوك راى رحمة  
 اولادك عم النعمة فانما والظلم وما معه فانما دينلا

لمون

Copyrighted by Sa...rsity